

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

دور اللغة مهم جدا لحياة الإنسان. اللغة هي أداة لوصول أفكار شخص أو مشاعره لشخص أخرى. من خلال اللغة، يمكن لأي شخص حل المشكلات التي يواجهها.<sup>1</sup> اللغة العربية هي إحدى اللغات العالم أكثر استعمالا وهي مشهورة حتى الآن. واللغة العربية هي من أصعب اللغات في التعلم. يوجد فيه العديد من قواعد اللغة، ولا يوجد في كل هذه القواعد لها معادلات في لغات أخرى.<sup>2</sup>

كانت اللغة العربية واحدة من أكبر اللغات في العالم منذ العصور الوسطى ومعتزف بها كلغة دولية إلى جانب اليونانية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية. لا يصف هذا الموقف عدد المستخدمين

---

<sup>1</sup> Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam" jurnal TA"ALLUM, Vol. 03, No. 01 (2015), p.40.

<sup>2</sup> Naili Surayya, " Na'at Man 'ut Dalam Buku Al-Akhlak Li Al-Banin Juz 1 Karya Umar Bin Amhad Baraja", Jurnal Lisanul Arab,(1) (2013), p.29.

فحسب، بل يصف أيضاً موقعه في التاريخ ودوره المهم في التأثير على تنمية المجتمع، وخاصة المجتمع العربي الإسلامي.<sup>٣</sup>

دور اللغة العربية مهم جدا لأمة المسلمين. لأن اللغة العربية هي لغة العلم، كل من العلوم العامة والعلوم الدينية، كالعلم التفسير والحديث والفقهاء والتوحيد وما إلى ذلك مكتوبة باللغة العربية. بدون إتقان اللغة العربية، لن ينجح شخص في فهم الكتب العربية، ومنها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.<sup>٤</sup>

اللغة العربية لها علاقة بالشعب الإندونيسي منذ دخول الإسلام إلى هذه البلاد. وتستخدم اللغة العربية للصلاة والعبادة وتعميق المعرفة عن الدين الإسلام. فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما: الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان

---

<sup>3</sup> Ashief El Qorny, "Produktivitas Fi'il dalam Perubahan dan Pemakna'an (Analisis Morfosemantik Terhadap Kamus Arab-Indonesia Karya Prof. DR. H. Mahmud Yunus)" jurnal Lisanan Arabiyan, Vol.1, No.2 (2017), p.78.

<sup>4</sup> Akla, "Pembelajaran Bahasa Arab Antara Harapan dan Kenyata'an" Jurnal An-nabighoh, '175 Vol 19 No 02 (2017), p.93.

والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب  
ومتن اللغة.<sup>٥</sup> ومن أهم تلك العلوم هي علم النحو.

قال الإمام أحمد الهاشيمي في كتابه "القواعد الأساسية للغة العربية"

النحو هو قواعد يعرف بها أحوال أو آخر الكلمات العربية التي حصلت  
بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.<sup>٦</sup> ودور علم النحو  
أيضاً مهم في القراءة وترجمة القرآن والحديث والكتب التي كتبها العلماء  
السابقون.

في هذا البحث كتب الباحث بعض الأبواب من علم النحو وهو

النعته. النعته (ويسمى الصفة أيضاً) هو تابع يذكر لبيان صفة متبوعه.<sup>٧</sup>  
ينقسم النعته باعتبار معناه إلى قسمين (حقيقي، وسببي) وينقسم النعته

---

<sup>٥</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (الإسكندرية: دار العقيدة، ٢٠١٤م) ص ٥.

<sup>٦</sup> أحمد الهاشيمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية،

٢٠٠٨م) ص ٦

<sup>٧</sup> محمد ياسين، النحو المبسط، (دار إحياء علوم الدين، الطبعة الرابعة ١٩٧٥-١٩٧٦م)

أيضا باعتبار لفظه إلى ثلاثة أقسام (مفرد، وجملة، وشبه جملة).<sup>٨</sup> فالحقيقي يجب أن يتبع منوعته في كل شيء أي في الإعراب والتنكير والتعريف والتذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، نحو جاء التلميذ المجتهد، والسببي يتبع ما قبله في شيئين أي في الإعراب والتنكير والتعريف، ويتبع ما بعده في والتذكير والتأنيث، ولا يتبع شيئا في العدد فهو مفرد دائما نحو مررت برجلين قائم أبواهما.<sup>٩</sup>

والنعت لا يؤتى به في الكلام إلا لغرض يقتضيه المقام، هناك بعض من الفوائد المهمة ونحن نحب معرفتها، ومن أشهر هذه الفوائد هي توضيح المعرفة وتخصيص النكرة ومجرد المدح ومجرد الذم ومجرد الترحم ومجرد التوكيد،<sup>١٠</sup> لا تُرى الفوائد من حيث إعراب فقط. بل تُرى أيضا من حيث معناها.<sup>١١</sup>

<sup>٨</sup> Ali Asrun Lubis, "Isim-isim yang Dijarkan dan Sebab-sebabnya", Jurnal Lingua Scientia, Vol.5 No.1 (2013), p.88.

<sup>٩</sup> خالد عبد العزيز، النحو التطبيق (المنصورة-مصر : دار اللؤلؤة، ٢٠١٨م) ص ٥١٥.

<sup>١٠</sup> خالد عبد العزيز، النحو التطبيق...، ص ٥١٥.

<sup>١١</sup> محمد فاضل السامرائي، النحو العربي الجزء الثاني (بيروت-لبنان: دار ابن كثير،

على سبيل المثال أخذ الباحث إحدى الكلمة في كتاب أربع رسائل التي تتعلق بفوائد النعت كما يلي:

"أَنْ يَعْصِيَ الرَّبَّ الْكَرِيمَ" الكلمة الْكَرِيمَ هي نعت، الرَّبُّ هي منوعات وفوائدها من حيث إعراب توضيح المعرفة لأن المنوعات اسم المعرفة، ولكن من حيث معنى مجرد المدح إذا كان الموصوف معلومًا عند المخاطب لا يحتاج إلى توضيح وإنما ذكرت الصفة للثناء عليه وتعظيمه.<sup>١٢</sup>

ولذلك، بسبب الاختلافات في فهم فوائد النعت جعل الباحث مهتمًا بتحليلها ودراستها في هذا البحث تحت الموضوع: فوائد النعت في كتاب أربع رسائل للإمام أحمد بن زيني دحلان.

واختار الباحث كتاب أربع رسائل من تأليف العلامة أحمد بن زيني دحلان، لأنّ هذا الكتاب يُدرس غالبًا في المدارس الدينية وكذلك في المعهد الإسلامية. وجد الباحث أمرًا كثيرًا في هذا الكتاب الذي يتعلق بعلم النحو

<sup>١٢</sup> محمود حسني، النحو الشافي (بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)

خاصة في أنواع النعت وفوائدها وتستخدم للحافظين من خطأ النطق أو الكتابة.

### ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث فهي:

١. ما أنواع النعت التي توجد في كتاب أربع رسائل للإمام أحمد بن زيني دحلان؟

٢. ما فوائد النعت وكيف معناها في كتاب أربع رسائل للإمام أحمد بن زيني دحلان؟

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي:

١. لمعرفة أنواع النعت التي توجد في كتاب أربع رسائل للإمام أحمد بن زيني دحلان.

٢. لمعرفة فوائد النعت في كتاب أربع رسائل للإمام أحمد بن زيني دحلان.

### د. فوائد البحث

كانت في هذا البحث فوائد أو منافع، إما من ناحية نظرية وإما من

ناحية عملية، هما ما يلي:

#### ١. الفوائد النظرية

أ. لزيادة معرفة الباحث عن علم النحو واستعماله في كتب العربية.

#### ٢. الفوائد العلمية

أ. لزيادة معرفة الباحث عن النعت وفوائده.

ب. لمساعدة القارئ على فهم استعمال النعت وفوائده في كتاب أربع

رسائل للإمام أحمد بن زيني دحلان.

#### هـ. الدراسة السابقة

إن الدراسة السابقة مهمة تنفيذه من قبل البحث في عملية

البحث. وهذا لأجل معرفة موقف البحث من البحوث الأخرى. وقد تيقن

الباحث أن هناك باحثين يمارسون في البحث غير أن الموضوع يختلف اختلافا

كثيرا. فالتحليل النفسى أبحث "فوائد النعت في كتاب أربع رسائل للإمام

أحمد بن زيني دحلان " القصير على ما علم الباحث لم يقيم بدراسة فيه أحد.  
ومع ذلك هناك من يدرس في استخدام نفس النظرية، منهم :

١. البحث الذي كتبه محمد درجي على موضوع "الموصول في الأربعين

النووية : دراسة نحوية"<sup>١٣</sup> في قسم اللغة العربية وأدبها كلية أصول

الدين والآداب جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية

الحكومية بنتن ٢٠٢٠ م. يبحث الباحث في هذا البحث لمعرفة

الموصول في كتاب الأربعين النووية، الفرق بين بحث محمد دروجي

وبحثي من موضوع البحث ودراسة النظريات المختلفة.

٢. البحث الذي كتبه عزيز مزين على موضوع "ما في كتاب أربع رسائل

: التحليل النحوي الدلالي" في جامعة الدولة سيمارانج ٢٠١٣ م.<sup>١٤</sup>

يبحث الباحث في هذا البحث لمعرفة ما وأنواعه في كتاب أربع

---

<sup>13</sup> Muhamad Daroji, *Maushul dalam Al-Arbain An-Nawawi* (kajian ilmu nahwu), Skripsi Strata Satu, (Banten: Perpustakaan UIN SMH Banten, 2020).

<sup>14</sup> Aziz Muzayin, *MA dalam Kitab Arbau Rasail* (Analisis Gramatikal Semantik), (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2013).



رسائل. إن أوجه التشابه في البحث هي استخدام كتاب أربع رسائل لموضوع البحث.

٣. البحث الذي كتبه سيتي افلاح على موضوع "تحليل نعت مفرد في سورة الكهف" في جامعة شمال سومطرة ٢٠١٨ م.١٥ يبحث الباحثة في هذا البحث لمعرفة نعت مفرد فقط في سورة الكهف لموضوع البحث.

٤. المجلة التي كتبها نايلي سُرِيَا على موضوع "تحليل نعت ومنعوت في كتاب الأخلاق للبنين الجزء الأول للإمام عمر بن أحمد بارجاء" في مجلة *Journal of Arabic Learning and Teaching Vol.2 No.1* (2013)<sup>17</sup> يبحث الباحثة في هذا المجلة لمعرفة نعت ومنعوت فقط في كتاب الأخلاق للبنين الجزء الأول للإمام عمر بن أحمد بارجاء.

## و. مَنَهَجُ البَحْثِ

<sup>15</sup> Siti Aflah, *Analisis Na'at Mufrad Pada Surah Al-Kahfi* (Universitas Sumatera Utara, 2018).

<sup>16</sup> Naili Surayya, "Na'at Man'ut dalam Buku Al-Alkhlq li Al-Banin Juz 1 Karya Umar Bin Ahmad Baraja" *Journal of Arabic Learning and Teaching*, Vol.2 No.1 (2013), p.28.

## أ. نهج ونوع البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي لأن وصف الباحث النتائج تحليل فوائد النعت في كتاب أربع رسائل للإمام أحمد بن زين دخلان. البحث النوعي هو جمع وتحليل وتفسير البيانات بطريقة وصفية للتوصل إلى نتائج في دراسة حالة معينة أو ظاهرة معينة، ويتم جمع البيانات في البحث النوعي في مواقف طبيعية ما أمكن ذلك.<sup>١٧</sup> لا يستخدم البحث النوعي لإحصائيات، ولكن من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها<sup>١٨</sup>. هذا البحث هو بحث نوعي بسبب البيانات هي بيانات وصفية وليست أرقام. البحث النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص الذين تمت ملاحظتهم.<sup>١٩</sup>

## ب. موضوع البحث

<sup>١٧</sup> رفيدة الحرير، فاتن عذب الحميد وحسن الوادي، أساسيات ومهارات البحث التربوي

ولإجراني، (المنهال: دار أمجاد، ٢٠١٧) ص ٣٣

<sup>١٨</sup> Albi Anggito, Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jawa Barat: CV Jejak, 2018), p.9.

<sup>١٩</sup> Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), p.15.

موضوع البحث استخدمه الباحث هو فوائد النعت في كتاب أربع

رسائل للإمام أحمد بن زيني دحلان.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المصدر للباحث من اي ما ناله، أما مصادر

البيانات في هذا البحث ينقسم إلى قسمين:

١. البيانات الأساسية مأخوذة من "كتاب أربع رسائل للإمام أحمد

بن زيني دحلان".

٢. البيانات الإضافية مأخوذة من كتب العربية أو غيرها التي تبحث

عن الدراسة النحوية .

د. تحليل البيانات

الخطوات التي يقوم بها الباحث البحث هو:

أ. اجمع الكتب أو المراجع ذات الصلة مع عنوان البحث حول

فوائد النعت.

ب. اقرأ وتعلم المزيد في المادة حول فوائد النعت من الكتب أو

المراجع التي تم الحصول عليها.

ج. تحليل فوائد النعت من خلال التحليل النحوي (دراسة تحليلية

نحوية).

د. تجميع نتائج البحث بشكل منهجي

ب. معرفة النحو

ينقسم شوق الضئف تطوير علم النحو على أساس الطوائف (المدارس)

من خلال ذكر عدد من الشخصيات المهيمنة في كل طائفة. (١) مدرسة

البصرة، (٢) مدرسة الكوفة، (٣) مدرسة بغداد، (٤) مدرسة الأندلسية،

(٥) مدرسة مصرية. أما الثلاث مدارس التي تتبع مدرسة البصرة والكوفة.

١. مدرسة البصرة هي المدرسة التي تعتبر الأقدم في مدارس النحوية

الحالية وذلك لأن "علم النحو" بدأ نشأته ونموه من هذه المدينة.

نظريات ومبادئ علمية مختلفة البدء في ظهور رواد مرموقون مثل أبو

الأسود الدؤلي لشخصيات بارزة في هذا الفرع المعرفي مثل خليل بن

أحمد الفراهيدي وسيبويه وغيرهم. ذكر الباحث ثلاثة من رواد مدرسة

البصرة هم أبو الأسود الدؤلي وخلييل بن أحمد وسيبويه.<sup>20</sup>

## ٢. مدرسة الكوفة

بعد حوالي مائة عام، وبعد تطور علم النحو في البصرة، ظهرت

مدرسة النحو في الكوفة. وذلك لأن علماء الكوفة يهتمون أكثر

بالعلوم الإسلامية، مثل الفقه والحديث والقراءات مقارنة بعلماء

البصرة الجادين في دراسة النحوية. مدرسة الكوفة أفضل على مدرسة

البصرة في مجال الشعر. سوى ذلك أن الطريقة التي تتبعها مدرسة

الكوفة هي دراسة ميدانية. وهذا يعني أن علماء نهج الكوفة ينتبهون

إلى الكلمات العربية التي يستخدمون في كل يوم، ثم يستخدمون

أسلوب اللغة الذي يستخدمه غالبية العرب. هذا يختلف عن مدرسة

البصرة الأكثر صرامة، فهم يستخدمون المنطق أكثر، ويستخدمون

---

<sup>20</sup> Ihsanudin, "Sejarah perkembangan Mazhab Nahwu Arab (Sebuah Tinjauan historis)" Jurnal Thaqafiyat, Vol.18 No.1 (2017), p.74

المنطق والمصادر الفلسفية. ومن رواد مدرسة الكوفة هم مُعاز الفراءي

وجعفر محمد بن الحسن وحسن علي بن حمزة.<sup>21</sup>

## ز. تنظيم البحث

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول : مقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث ودراسة السابقة ومنهج البحث وتنظيم

البحث.

الباب الثاني : يبحث عن سيرة المؤلف (إمام أحمد بن زيني دحلان) وصورة

العامة عن الكتاب أربع رسائل.

الباب الثالث : الإطار النظري تشتمل على تعريف النعت عند العلماء

النحويين وأنواع النعت وشروط النعت وفوائد النعت.

الباب الرابع : تشتمل على نتيجة البحث وهي عرض البيانات وتحليلها.

---

<sup>21</sup> Ihsanudin, "Sejarah perkembangan Mazhab Nahwu Arab (Sebuah Tinjauan historis)"...p.78.

الباب الخامس: تشتمل على الخلاصة والإقتراحات.